تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 47 - 48

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

يابني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين (47) واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون (48)

( البقرة : 47 - 48 )

شرح الكلمات:

{يا بني إسرائيل} : تقدم شرح هذه الجملة.

{فضلتكم على العالمين} : آتاهم من النعم الدينية والدنيوية ما لم يؤت غيرهم من الناس وذلك على عهد موسى عليه السلام وفي آزمنة صلاحهم واستقامتهم.

{واتقوا يوما} : المراد باليوم: يوم القيامة بدليل ما وصف به. واتقاؤه: هو اتقاء ما يقع فيه من الأهوال والعذاب. وذلك الإيمان والعمل الصالح.

{لا تجزي نفس} : لا تغني نفس عن نفس أخرى أي غنى. ما دامت كافرة.

{ولا يقبل منها شفاعة} : هذه النفس الكافرة إذ هي التي لا تنفعها شفاعة الشافعين.

{ولا يؤخذ منها عدل} : على فرض أنها تقدمت بعدل، وهو الفداء فإنه لا يؤخذ منها.

{ولا هم ينصرون} : يدفع العذاب عنهم.